

يعتبر حسن حميد ان القول بموت الاجناس الأدبية لا يعدو كونه "خرافة ليس إلا"، والقول بموت الاجناس الأدبية هو قول انفعالي لا يتعدى أن يكون مجرد زفرة نقدية أطلقت هنا وهناك فشاغت.. من هذا المنطلق يفند حميد موت أي جنس من الاجناس الأدبية في مقال تفصيلي ينشره اشرة في هذا العدد.

من ترائنا العماني يقدم محمد العيسري استعراضاً لكتاب "منثورة جوابات المشائخ" وهو مخطوط لم يرد ذكر اسم مؤلفه.. في هذا الاستعراض يلتقط العيسري بعض المصطلحات والمسائل لوصف معطيات الزمن الذي خط فيه الكتاب، وتفاصيل الحياة والمفردات الحياتية المستخدمة في ذلك الوقت، ويفرد العيسري مجالاً واسعاً لبعض القراءات الفقهية لما تعكسه من جوانب عميقة تصف طبيعة التعامل بين الناس في تلك الفترة.

(..من لبنان) هي القراءة التي يقدمها الزميل سالم الرحبي عن مشاهداته هناك واصفاً الحال أن لبنان لا يعرفه غير اللبنانيين أنفسهم. ففي ليلة مطيرة عاد فيها مشياً، اضطر إلى السير تحت المطر مسافة طويلة، قبل الوصول إلى الفندق، وخلال أقل من دقيقة خلت الشوارع من المارة واختفى الجميع، وكأن الأرض ابتلعتهما! بقي يركض من المطر، لا شيء أمامه سوى لافتات الشوارع المضاء، والمطر المنهمر، فكل لبناني يعرف مخابئ بيروت، بدهاليزها وممراتها وأزقتها، التي تشبه حال السياسة فيها، بما يؤكد على أنه لا يمكن للقادم من الخارج، أن يلم بتفاصيلها، حتى وإن كثرت جلساته مع المثقفين. رحلة قصيرة في زمانها، طويلة بتفاصيلها، سريعة بإيقاعها، بطيئة عندما تستوقف زمانها، فتكون أسئلتك فرض عين.

من أدب الرحلة، إلى التشكيل، تأخذنا الخرافة السورية أمال مريود إلى عالمها، حيث شعرت بضرورة التواصل مع الناس، من خلال أحاسيسها التي تضعها في العمل، مؤكدة أن العالمية ليست هدفها الأساسي، فجمهورها المحلي هو الذي يهتمها بالدرجة الأولى، زاوجت في أعمالها الأخيرة بين الزجاج والخزف، فالزجاج يملك خاصية الشفافية والخزف يملك خاصية الكتمان، وقد أحبت هذا التزاوج لقربه من العين، فالعين بقدر ما تحمل من شفافية، بقدر ما تحمل من أسرار وعمق ويعد داخلي.. وفي أشرة العديد من المواضيع الأخرى.

المحرر



نافذة أسبوعية على فضاء الثقافة والإبداع

TUESDAY 6 July 2010

www.alwatan.com

صاحب الامتياز المدير العام رئيس التحرير: محمد بن سليمان الطائي

الثلاثاء ٢٣ من رجب ١٤٣١ هـ - الموافق ٦ يوليو ٢٠١٠ م



اللوحة للفنان التشكيلي موسى عمر

ما زلت تبحث عن وطن ..

رويداً غدت المسافات تتلاشى تدريجياً أمام رغبتك الجامحة التي تدفعك على عجل لعبور المسافات دون تفكير في العودة إلى الوراء حيث كانت البداية .. طويت البداية ومضيت في طريق قد ينتهي بك إلى الغاية والمراد وقد ينتهي بك إلى بلوغ نهاية غير منتظرة ، وقد تكون هناك أكثر من نهاية قد تطل برأسها في آخر المشوار الذي يبدو قريباً جداً وهو بعيد ويبدو بعيداً جداً وهو قريب .. وبين القرب والبعيد تتسع المسافات تارة وتتقلص تارة أخرى ..

(٤)

"نعم أنا رجلٌ حالم ، لأن الحالم هو من يستطيع أن يجد طريقه على ضوء القمر ، وهو أول من يرى بزوغ الفجر في العالم " أوسكار وايلد ..

(٣)

وأنت لا زلت حائراً ، لا زلت هائماً في سفر قد ينتهي بعد حين وقد يمتد إلى أبعد من حين ، ولو طال أو قصر فالأهم هو بلوغك للنهاية المرجوة التي تصل بك إلى الوطن الذي خيل لك وجوده في

(١)

ذات سفر تأجل أكثر من مرة ، سافرت قادماً من البعيد البعيد إلى نقطة أبعد وأبعد، رميت خلفك ذكريات الأمل في أقرب زاوية للنسيان مع سبق الإصرار والترصد.

اقتطعت تذكرة ذهاب من دون تحديد أوان إياب معلوم، رحلت من وطنك المعلوم بحثاً عن وطن مجهول، وطن آخر يحتضن الحلم وهو ذات الحلم الذي زارك ذات ليلة، ذات ليلة بحثت فيها جاهداً عن مستقرٍ لحلم أثير طارده شر مطاردة وحتى اللحظة لم تستطع النيل منه أو بلوغ أراضيه التي ستغدو قريبة جداً لو استطعت النيل منه وكذا ستبدو بعيدة كل البعد لو لم تستطع بلوغ الحلم..

(٢)

في أول الطريق بدت المسافة بعيدة جداً أمام ناظريك ورويداً



يعقوب البوسعيدي ..

Yaqoob2008@yahoo.com